

الفصل الرابع عشر

التنمية البيئية

مقدمة

ليس هناك أدنى شك فى أن تنمية المجتمعات العمرانية والصناعية تعاني من مشكلات بيئية متعددة تتمثل فى قصور التخطيط البيئى وتداخل الأنشطة المختلفة واستخدامات الأراضى مما يترتب عليه السعى لبذل المزيد من الجهود لمتابعة تلك المشكلات من خلال التنسيق مع الإدارات المختلفة لإجراء المعاينات الميدانية و ابداء الرأى البيئى للمشروعات التنموية وكذلك دمج الأبعاد البيئية لتنمية المدن الجديدة أما بالنسبة للدعم الفنى فيكون من خلال ورش العمل فى الموضوعات المختلفة ذات الصلة لتنمية الكوادر من فئات المجتمع المختلفة وإعداد البرامج التدريبية المكثفة لنشر الوعى البيئى بهذه القضايا الهامة فى مجال التنمية العمرانية والحضرية

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. الدراسات والدعم الفني لكل الوزارات والجهات ذات الصلة

- أ. دراسة الطلب المقدم من شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية بخصوص تعديل الاستخدام من الصناعي إلى الاستخدام السكنى والإداري حيث تم معاينة ميدانية للشركة بالمنطقة الصناعية بمدينة نصر وتم رفض الطلب المقدم نظراً لعدم توافق النشاط مع الأنشطة المحيطة للشركة.
- ب. المشاركة فى المعاينة الميدانية للمقلب الرئيسي بشبرا منت بناء على قرار النيابة العامة لمعاينة المضبوطات المتحفظ عليها لدى هيئة النظافة.
- ج. دراسة الشكوى المقدمة إلى وزارة الدولة لشئون البيئة بشأن التضرر من أعمال الحفر لمشروع توسعة كوبري طره فى منطقة ثكنات المعادى حيث تم معاينة الموقع محل الشكوى من خلال لجنة مشتركة مع الإدارة الهندسية وفرع القاهرة وتم مقابلة مدير المشروع بالوزارة وتم التأكيد على ضرورة إعداد دراسة تقييم تأثير بيئي للمشروع.
- د. دراسة الطلب المقدم من السيد محافظ الغربية الوارد إلى وزارة الدولة لشئون البيئة بشأن إعادة عرض دراسة الموقع المقترح لإقامة إسكان شباب مدينة كفر الزيات والذي تم رفضه من قبل جهاز شئون البيئة ٢٠٠٨ بسبب وجود محطة معالجة الصرف الصحي لمدينة كفر الزيات ملاصقة للموقع المذكور وتم رفضه لوجود ذات السبب.
- هـ. التنسيق مع الإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي لمعاينة محرقة للنفايات الخطرة بطريق مصر إسكندرية الصحراوي حيث تم تشكيل لجنة من الإدارة العامة للتنمية البيئية والإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي وتم معاينة موقع المشروع بطريق مصر إسكندرية الصحراوي وتم رفضه نظراً لقربه للكثلة السكنية.
- و. تشكيل لجنة مشتركة مع التفيتش البيئي وفرع المنصورة بشأن دراسة الشكوى المقدمة من أحد المواطنين بمدينة جمصة بمحافظة الدقهلية ضد شركة سيناء للخدمات البترولية وشركة بترول بلاعيم بمنطقة أبو ماضي بجمصة نظراً للتخلص من المخلفات السائلة الناتجة عن الأنشطة البترولية فى الحقول الزراعية وتم معاينة الموقع وإتخاذ الإجراءات القانونية.
- ز. تشكيل لجنة مشتركة مع الإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي بشأن دراسة الطلب المقدم من مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة القاهرة لتعديل استخدام قطعة الأرض رقم ٢ بالمنطقة الصناعية بحي الوايلي من استخدام صناعي إلى استخدام سكنى وتم معاينة الموقع المذكور لدراسته.

- ح. إجراء معاينة ميدانية مع اللجنة المشتركة والتي تضم ممثل عن حي طره ومحافظة القاهرة لمعاينة منطقة بمساحة ٣,٥ فدان بمنطقة طره الأسمنت لإقامة منطقة مدارس لصالح مديرية التربية والتعليم وتم رفض الموقع نظراً لقربه من مصنع أسمنت طره.
- ط. دراسة التقرير الصادر عن وزارة الموارد المائية والري "تحو إستراتيجية تنمية وإدارة الموارد المائية في مصر" حتى عام ٢٠٥٠ والذي يعرض ملخص للإستراتيجية.
- ي. دراسة الشكوى المقدمة من أهالي ميت طاهر - مركز منية النصر دقهلية، يتضررون فيها من زحف المقابر إلى المنطقة السكنية بالقرية حيث تم مخاطبة السيد سكرتير عام محافظة الدقهلية و تم التنسيق مع وزارة الصحة لإتخاذ الإجراءات اللازمة.
- ك. دراسة رسالة دكتوراه تحت عنوان " نظم مقترحة للإدارة البيئية في صناعة التشييد" الواردة من معهد الدراسات والبحوث البيئية وتم صياغة لمهام جهاز شئون البيئة اتجاه شركات التشييد طبقاً للتوصيات الواردة بالدراسة.
- ل. دراسة المشروعات الواردة بالمجلة المصرية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء الصادرة عن الهيئة القومية للاستشعار وتم وضع التوصيات بالموضوعات التي يمكن دراستها من خلال الهيئة مستقبلاً.
- م. دراسة المخطط الإستراتيجي للصحراء الغربية في إطار مفهوم محاور التنمية حيث تم إعداد تقرير يتضمن رؤية الإدارة العامة للتنمية البيئية حول المخطط الإستراتيجي ومتطلبات التنمية البيئية .
- ن. في إطار التكاليفات الواردة بخطاب سيادة رئيس الجمهورية أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى، تم دراسة الموضوعات التالية: مشروع قانون المياه الجوفية - إقامة مناطق صناعية وتجارية جديدة ومناطق التصنيع الزراعي لرفع إنتاجيتنا وصادرتنا وقدرتنا على المنافسة.
- س. مراجعة الموافقات الصادرة عن وزارة الدفاع في المشروعات والأنشطة المختلفة بإجمالي عدد ١٨٣ موافقة وبيان الموافقات البيئية والواجب إخطار وزارة الدفاع بها في القطاعات المختلفة طبقاً لتكاليفات السيد المهندس وزير الدولة لشئون البيئة.
- ع. دراسة القرارات الصادرة عن إجتماع مجلس الوزراء بشأن تنمية سيناء و تم إعداد رؤية الإدارة العامة للتنمية البيئية للتوجهات المستقبلية لتنمية سيناء في ضوء القرارات الصادرة عن إجتماع مجلس الوزراء.

- ف. طلب موافاة محافظة القليوبية بالإشترطات اللازمة لترخيص مكامير الفحم والمسابك طبقاً لتوجيهات شعبة الجهاز المركزي للمحاسبات بالقليوبية حيث تم إعداد خطاب للسيد سكرتير عام المحافظة ومرفق به الإشرطات.
- ص. إعداد ملخص لكتيب السياسات البيئية لجمهورية كوريا وتم توضيح المجالات التي من الممكن أن تعود بالنفع على البيئة والاقتصاد المصري.
- ق. وضع الإشرطات البيئية الواجب مراعتها للمناطق الصناعية وصناعات الأثاث فى ضوء دراسة تخصيص مجمعات صناعية بمحافظة سوهاج لصناعات الأثاث.
- ر. مخاطبة السيد المهندس أمين عام مجلس الوزراء بالتوصية بالاستمرار فى تنفيذ خطة تنمية وتطوير مدينة رشيد و إعداد دراسة متكاملة لتقييم التأثير البيئي فى ضوء كتاب السيد الدكتور أمين عام مجلس الوزراء باستطلاع الرأي نحو الاستمرار فى تنفيذ خطة التنمية للمدينة.
- ش. إعداد تقرير يتضمن رؤية الإدارة حول تنمية منطقة النوبة وكذلك الإطار العام لوضع إستراتيجية للتنمية المستدامة لبحيرة ناصر والمحيط البيئي لها فى ضوء قرار السيد رئيس مجلس الوزراء بشأن إنشاء هيئة عليا لتعمير وتنمية منطقة النوبة ووضع مخطط متكامل لتنمية المنطقة المحيطة ببحيرة ناصر.
- ت. التنسيق مع قطاع نوعية البيئة وكذلك قطاع الفروع بشأن إعداد دراسة متكاملة عن المناطق غير الآمنة بيئياً فى ضوء الكتاب الوارد من المدير التنفيذي لصندوق تطوير المناطق العشوائية والذي يطلب فيه بخطة الوزارة لتوفيق أوضاع المناطق غير الآمنة من الناحية البيئية نظراً لوجود أنشطة صناعية ذات تأثيرات مباشرة على تلك المناطق.
- ث. كتاب السيد الدكتور وزير الزراعة إلى السيد المهندس وزير الدولة لشئون البيئة بشأن تعديل البند الثانى من القرار الوزاري ١١١٤ لسنة ٢٠٠٦ فى شأن ومواصفات مجازر الطيور والدواجن الخاص بالبعد الوقائي من المجزر عن الكتلة السكنية وتم التنسيق مع الإدارة المركزية للتقييم ومخاطبة وزارة الزراعة بتشكيل لجنة لدراسة إجراءات التعديل.

٢. المشروعات الهامة بالإدارة : تنمية المناطق الحضرية:

- أ. مشروع " الإدارة المتكاملة للملوثات العضوية الثابتة" مع MEDPOL: تم إعداد تقرير بزيارة الخبراء الدوليين والزيارات الميدانية التي قاموا بها بالتعاون مع فرع الإسكندرية والتوصيات المطلوبة لاستكمال العمل.

- ب. مشروع " الإدارة المستدامة للملوثات العضوية الثابتة" بالتعاون مع GEF والبنك الدولي تم التنسيق مع وزارة الكهرباء وعرض أهمية المشروع وتم موافقتهم على إدراج المبلغ المطلوب المشاركة به خلال خمس سنوات (مدة المشروع). حيث تم الحصول على الموافقة المبدئية لمشاركة الإتحاد الأوروبي كتمويل مشترك وسيتم تحديد دور كل جهة.
- ج. إعداد تقرير فني عن أهمية المكون الخاص بالتخلص الآمن من مواد ثنائي فينيل متعدد الكلور PCBs وألوياته بالنسبة لمصر.
- د. مشروع "تعزيز الإستراتيجيات للحد من الإنبعاث غير المقصود للملوثات العضوية الثابتة" في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن(PERSGA).
- هـ. الإنتهاء من تحليل العينات المجمعة من مناطق الدراسة بالمعامل الألمانية، بالتعاون مع فرع السويس وخبير دولي وتم إعداد تقرير بالنتائج النهائية وكذلك تم إعداد تقرير خاص بتطبيق (BAT & BEP) في شركة السويس لتكرير البترول.
- و. التنسيق مع معمل المتبقيات التابع لوزارة الزراعة للمشاركة في تحليل نفس العينات السابقة بمواقع الدراسة لاعتماده في التحاليل الخاصة بالديوكسينات والفيورانات بمصر.

٣. اللجان الهامة بالإدارة:

- أ. المشاركة في لجان وضع المواصفات القياسية بالهيئة العامة للمواصفات والجودة في مجال إدارة الطاقة والقياسات الإشعاعية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة.
- ب. المشاركة في اللجنة الفنية المشكلة بقرار وزير الموارد المائية والري من الوزارات المختلفة والجهات ذات الصلة لدراسة مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في المنطقة المحيطة بمصنع الحديد والصلب المصرية.

ورش العمل والمؤتمرات:

- المشاركة بورقة عمل عن " مشكلات النقل والمرور في القاهرة الكبرى" في المؤتمر العلمي السنوي لقسم جغرافيا - كلية الاداب - جامعة القاهرة بخصوص الأبعاد الجغرافية لمشكلات القاهرة الكبرى.

التدريب والتوعية البيئية.

- أ. التنسيق مع الإدارة المركزية للإعلام والتوعية البيئية لعقد ورشة عمل عن " التنمية البيئية الخضراء " فى مجال السياحة بالتعاون مع الإدارات المعنية والأفرع الإقليمية بالجهاز وهيئة تنشيط السياحة والوزارات المعنية والجهات ذات الصلة.
- ب. التنسيق مع الإدارة المركزية للإعلام والتوعية البيئية لعقد مبادرة "زيادة الوعي البيئي بخطورة الزئبق وتأثيراته السامة صحياً وبيئياً" على مستوى محافظات مصر وكذلك لتجميع والتخلص الآمن من لمبات الفلوريسنت عن طريق وحدة إعادة التدوير بمدفن الناصرية لاستدامة عمل الوحدة الخاصة بإعادة تدوير لمبات الفلوريسنت
- ج. التنسيق مع مسئولى البيئة بالجامعات المصرية على مستوى المحافظات للمشاركة فى مبادرة "التنمية البيئية الخضراء و أوجه التعاون الممكنة.
- د. إعداد المادة العلمية للمشاركة بورقتي عمل عن " التنمية البيئية الخضراء "، " الإدارة المتكاملة لمخلفات الزئبق "لعقد مبادرة " الإدارة المتكاملة e-waste" لنوعين من هذه المخلفات (تجميع وتخلص آمن)، بالتنسيق مع وزارة الاتصالات والشركات التابعة للقريبة الذكية وجمعية روح الشباب.

متابعة تنفيذ القانون واللائحة التنفيذية

فى إطار تنفيذ قانون البيئة ولائحته التنفيذية فقد تم المشاركة فى المعاينات الميدانية الخاصة بالمدن الصناعية والسكنية وما يلزم ذلك من بناء القدرات ورفع كفاءة العاملين فى الإدارة ذلك من خلال المشاركة فى الدورات التدريبية الداخلية والخارجية.

صحة البيئة

مقدمة

صحة البيئة هي العلاقة بين البيئة بمكوناتها المختلفة وصحة الإنسان، وهي علاقة فيها أبعاد مختلفة من حيث تأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها وهي تربط بين التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان البدنية والنفسية.

وقد ارتبط تدهور البيئة بانتشار الأمراض المختلفة بين البشر وعليه يجب علينا المحافظة على المكونات البيئية وعدم الإفراط والتفريط في إستهلاك الموارد البيئية حتى تستمر الحياة على وجه الأرض.

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. البرنامج القومي لإستراتيجيات السكان

إعداد تقرير ربع سنوي عن إنجازات وزارة البيئة بشأن إستراتيجية حماية البيئة المتضمنة في الإستراتيجية القومية للسكان، وذلك ضمن التقارير المقدمة من باقي الوزارات المعنية لإدراجها في إطار تنفيذ الخطة القومية للسكان.

٢. إعداد تقارير فنية ودراسات

- أ. إعداد عدة تقارير فنية عن الأمراض المتعلقة بالتلوث البيئي.
- ب. إعداد تقرير عن "مشروع إنشاء جهاز لسلامة الغذاء" حيث تم فيه توضيح المهام التي سوف يقوم بها هذا الجهاز والتي من أهمها العمل على تجميع كافة الجهات المشتركة في الرقابة على إنتاج وإستيراد وتداول الغذاء في جهة واحدة حتى يسهل التحكم في صلاحية الغذاء ومنع تلوثه والتلاعب به.

ج. إعداد الرأي الفني الخاص بـ "مسودة ملوثات الهواء في القاهرة" في الجزء الخاص بالصحة.

٣. البرامج الخاصة بالتوعية البيئية الصحية

القيام بإعداد وتقديم العديد من المحاضرات والمشاركة في العديد من الدورات التدريبية للتوعية بالآثار الصحية للملوثات البيئية بكافة أنواعها لمختلف الجهات والفئات من خلال:-

- أ. إعداد وإلقاء أكثر من ثلاث محاضرات عن "الضوضاء وآثارها الصحية على أجهزة الجسم المختلفة" وخاصة الأذن وكيفية تقليل هذه الآثار، كما تناولت المحاضرة أيضا الضوضاء الخلفية وأنواعها لموظفي التفتيش البيئي بالجهاز والفرع.
- ب. إعداد وإلقاء أكثر من ٣٠ محاضرة "للتوعية بالآثار الصحية للملوثات البيئية المختلفة" على صحة الأطفال بمنطقة الحرفيين.
- ج. تنفيذ أكثر من ٣ دورات تدريبية عن "المخلفات الصلبة وأثر حرقها على الصحة العامة" بمركز محو الأمية بمنطقة جسر السويس.
- د. إعداد وإلقاء محاضرة لضباط شرطة البيئة والمسطحات عن "تلوث الهواء وأثره الصحي" وقد تناولت المحاضرة ملوثات الهواء المختلفة ومصادرها وكيفية تقليل هذا التلوث والتأثيرات الصحية لها.
- هـ. تنفيذ أكثر من ٥ دورات بمركز التدريب بالعباسية التابع لوزارة الصحة عن "التعامل مع المخلفات الخطرة ومخلفات المستشفيات" والطرق السليمة لتداولها وطرق التخلص النهائي منها وميزة ومخاطر كل طريقة من هذه الطرق.
- و. المشاركة في الدورة التدريبية التي عقدت ببيت القاهرة عن "إعداد القوائم الفنية للملوثات العضوية الثابتة" باستخدام وسائل الحسابات المعتمدة (إنفاقية استكهولم ملحق ج).

المؤتمرات والندوات

- أ. المشاركة في الإجتماع الأسبوعي الذي يقام بمدينة الحرفيين والذي يهدف إلى " حماية الأطفال العاملين بالورش والمنشآت الصغيرة من التعرضات البيئية والمهنية المصاحبة للعمل".
- ب. المشاركة في "مؤتمر إستراتيجية الصناعة المصرية في مجال تطوير منظومة المواصفات" حيث تم مناقشة المعايير البيئية للصناعات المختلفة وخاصة صناعة البتروكيميايات، كما تم مناقشة معايير الجودة وآثارها في المنتج الصناعي للإستهلاك المحلي والتصدير وكيفية تغيير هذه المعايير لتناسب مع المعايير الأوروبية في مجال الجودة، وأيضا تم مناقشة المخلفات الصناعية والمخلفات الخطرة وكيفية التعامل معها والطرق المختلفة للتخلص منها.

ج. المشاركة في عدة إجتماعات بالمجلس القومي للسكان حيث تم مناقشة "مشكلة الإدمان والأنواع المختلفة للمخدرات" التي يتعاطها الشباب وتأثير هذه المخدرات على الفئات العمرية المختلفة وسبب لجوء الشباب إلى تعاطي المخدرات وكيفية وضع مخطط لمكافحة هذه الظاهرة ونسب تعاطي المخدرات بين الشباب والتجارب التي قامت بها الجمعيات المختلفة لمكافحة الإدمان والتخلص من هذه العادة.

د. المشاركة في إجتماع بمنظمة العمل الدولية خاص "بوضع خطط للارتقاء بالعاملين في الجانب الخاص بالسلامة والصحة المهنية" وأيضاً وضع خطط لتقليل إصابات العمل داخل بيئات العمل المختلفة.

هـ. المشاركة في إجتماع بهيئة المستشفيات "لوضع إستراتيجية لتفعيل دور السلامة والصحة المهنية" داخل المستشفيات ووضع برامج لتدريب العاملين على برامج السلامة والصحة المهنية خلال عام ٢٠١٢ .

و. المشاركة في إجتماع بمنظمة الصحة العالمية عن "الأمراض التي تنتقل عن طريق تلوث المياه" ونسب انتقالها ومدى خطورتها ونسبة الوفيات التي تسببها وذلك في دول الشرق متوسطي، كما تم مناقشة طرق توفير المياه النقية والخالية من التلوث حسب ظروف كل دولة في ظل ندرة المياه التي تعاني منها معظم دول الشرق متوسطي.

ز. المشاركة في إجتماع يوم البيئة بمستشفى الأمراض العقلية حيث تم استعراض "الملوثات البيئية المختلفة وكيفية الحد من أثارها الصحية" المتعددة والتعامل الجيد لمنظومة الحفاظ علي البيئة.

ح. المشاركة في إجتماع بجامعة الدول العربية حيث تم استعراض "الصحة والبيئة في الدول العربية" ومشاكل صحة البيئة وكيفية وضع منظومة للحفاظ على مكونات البيئة المختلفة في الوطن العربي.

ط. المشاركة في ورشة العمل القومية "لإعادة هيكلة الصحة المهنية في مصر" والتي تهدف إلى التعريف بالأطر القومية والعالمية والإتفاقيات والتوصيات الدولية وجهود منظمتي العمل الدولية والصحة العالمية في مجال الصحة والسلامة المهنية.

ي. المشاركة في عدة إجتماعات بهيئة المستشفيات عن "تطوير العمل داخل المستشفيات والمحافظه على البيئة" من خلال توفير النظم السليمة للتخلص من مخلفات المستشفيات سواء بإستبدال المحارق القديمة أو من خلال الإتفاق مع شركات خاصة لنقل المخلفات الخطرة والتخلص منها بطريقة بيئية سليمة.

ج. المشاركة في إجتماع لجنة التسيير والخاص بتحديد "خطة عمل تقييم ملوثات الهواء والإرتقاء بنوعية الهواء" من خلال التحكم في مصادر التلوث وإرجاعها إلى مصادرها الرئيسية والعمل على تقليل الإنبعاثات الضارة بالهواء.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى

١. وزارة الصحة

- أ. تقوم الوزارة بالتعاون والمشاركة مع وزارة الصحة بالمشاركة في العديد من اللجان التي من شأنها الحفاظ على البيئة:
- ب. المشاركة في "لجنة مكافحة العدوى" والتي من شأنها إعداد الخطط والبرامج لمكافحة إنتقال العدوى داخل الأقسام المختلفة بالمستشفيات وكيفية التعامل مع مختلف الأمراض الوبائية ووضع تصور للإشترطات الواجب توافرها في المعزل الطبي وكيفية التعامل السليم في أقسام العزل الطبي للحد من انتشار الأمراض.
- ج. المشاركة في الإجتماعات الخاصة "بوضع تصور للتقضي الوبائي لمرض شلل الأطفال" وكيفية منع انتقال هذا المرض من البلدان المجاورة وذلك من أجل الحفاظ على مصر خالية من مرض شلل الأطفال.
- د. المشاركة في "لجنة السلامة والصحة المهنية" حيث تقوم هذه اللجنة بمناقشة الإجراءات المتبعة عند إدخال المواد الكيميائية في مصر وطرق التحكم فيها وكيفية منع دخول المواد المحظورة إلى مصر والعمل على تتبع المواد الكيميائية الخطرة بالصناعة وإحكام الرقابة عليها وكذلك مناقشة كيفية التقليل من الأمراض المهنية في الورش والمنشآت الصغيرة وتوعية العاملين بالمرض المهني وأسبابه وطرق الحماية منه.

٢. منظمة الصحة العالمية

المشاركة في "لجنة مكافحة التدخين" حيث يتم استعراض الإجراءات المتخذة لمنع تلاعب المصانع المنتجة للتبغ وإدخال مواد إعلامية بطرق غير مباشرة وكذلك إقتصاديات إنتاج التبغ بأشكاله المختلفة والضرائب المفروضة عليه والعلاقة بين إرتفاع أسعاره وكمية الإستهلاك، كما يتم من خلال هذه اللجنة مناقشة المنظور القومي في مكافحة التدخين وكيفية العمل على تفعيل القانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠٠٧ التي أصدرته وزارة الصحة.

٣. منظمة العمل الدولية

المشاركة في "اللجنة الخاصة بمناقشة قائمة الأمراض المهنية" والتي من شأنها دراسة وضع إستراتيجية للصحة المهنية في مصر حتى عام ٢٠٢٠ والعمل على تفعيل إجراءات الصحة المهنية والتعامل مع الأمراض المهنية وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل نسبة الأمراض المهنية لأقل درجة ممكنة.

